

التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (11) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور وانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم -

تسلما كثيرا وبعد في حواشي الواسطية وصلنا الى قول المصنف رحمه الله ويتبرأ هنا من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عند قول المحشي - 00:00:30
الشيخ محمد ابراهيم في تعليقه. النواصب عند قوله في كلام في النواصب وعليكم السلام صفحة ثلاث مئة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:00
اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله فالنواصب والروافض في اهل البيت في طرفي نقيض الروافض يغفلون في اهل البيت ويكفرون باقي الصحابة. والنواصب يجفون واهل - 00:01:20
في السنة وسط بين غلو هؤلاء وبين غلو اولئك. هذا هو الروافض عندهم غلو. في اهل البيت الى حد التأليه الى حد التأليه والعصمة. فيقولون الائمة المعصومون الائمة الاثنى عشر - 00:01:40

معصومون علي معصوم والحسن معصوم والحسين معصوم. هكذا عقيدتهم. وزين العابدين معصوم ابن محمد الباقر معصوم وابنه جعفر صادق معصوم. وهكذا في سلسلة الى ان يصلوا الى الثاني عشر وهو محمد ابن الحسن العسكري - 00:02:00
اللي ما يسمونه ابو المهدي المنتظر. يقول هؤلاء ائمة معصومون. وولايتهم وخلافهم واجبة وركن من اركان الدين. من لم يؤمن بها ويعتقدها فهو كافر ركن من اركان الايمان. ولهم والههم كيف الههم - 00:02:30
عبدوهم بالدعاء والنداء والاستغاثة فتجدهم ينادونهم يا حسين يا كذا يا كذا يعتقدون في في علي علم الغيب وانه اعوذ بالله اشياء في الربوبية وانه يخلق ويرزق صوته والرعد صوت - 00:03:00

ويؤمنون بالرجعة وانه سيرجع بعض الطوائف فيهم غلو شديد. الى درجة علم الغيب. انهم يعلمون الغيب اما الشرك في العبادة والقبور فهذا حدث ولا حرج ومنهم المخونة الذين يقولون خان جبريل ارسل بالرسال لعلني فخان واعطاها - 00:03:48
محمدا صلى الله عليه وسلم يعتقدون انه لولا عليما خلقت السماوات والارض ولا غسل ولا لولا محمد ما ولد ولولا علي ما اوتي محمد لولا علي ما خلق في السماوات والارض ولولاهم ما خلق ادم ولخلق - 00:04:22
وكذا ذريته فغلوهم تجاوز الحد الى درجة انهم في ال البيت خلوا فيهم. وفي الصحابة غلوا في تكفيرهم الصحابة والنواصب بالعكس يجفون في ال البيت يحتقرونهم ويذمونهم ويسبونهم. ولا يؤدون حقهم. واهل السنة وسط. يؤدون حق - 00:04:42

ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظونهم ويحبونهم ويوالونهم. لكن لا يغفلون فيهم يعطونهم حقهم. يعطونهم بلا غلو ولا جفاء. نعم. واهل السنة وسط بين غلو هؤلاء وبين غلو اولئك. ورأوا ان لهم مزية لقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كما قال -

00:05:11

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي. واهل السنة طريقتهم الامام احمد في المسند في

فضائل الصحابة وكذلك ابن ابي شيبه في المصنف والبخاري - 00:05:41

في سنده ضعف من حديث عبد الله ابن عبد المطلب ابن ربيعة قال دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اننا نخرج فنرى قريشا تحدث فاذا رأونا سكتوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

عرق عرق بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ ايمان حتى يحبكم لله ولقرباته واهل السنة طريقتهم الترضي عنهم جميعا. ويعرفون لاهل البيت قدرهم القدر الشرعي فالخوارج يعني الذي لا ليس فيه غلو ولا جهة في الخوارج فالخوارج والنواصب -

00:06:20

متفقون في مزيد العداوة لاهل البيت. والخوارج لا يقتصرون على عداوة اهل البيت بل عموما. والذي هو علي فهم يعادونه ويكفرونه ومن معه من الصحابة. ويبغضون عثمان ايضا نعم. يقولون انك حكمت الرجال وكفرت. والنواصب قابلوا الروافض. جفوا اهل البيت وابغضوهم - 00:06:56

هذا خلاصة هذه المذاهب ثم هذا المصنف شيخ الاسلام ايوه ويمسكون عما شجر اقرأ الفصل هذا. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب. ومنها ما قد زيد فيه ونقص. ونقص. وغير عن وجهه -

00:07:26

والصحيح منه فهم فيه معذرون ان اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون دون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصغائره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة - 00:07:56

ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منه من صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعد لهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. هذا الفصل من احسن فصول هذه الرسالة - 00:08:16

هذا الفصل من احسن فصول هذه الرسالة من اجمع بل لعله لم يكتب احد في العقائد مثل مكة كتب الشيخ هنا في هذا الفصل بقية المباحث في القدر وفي آا الايمان كتب بعض اهل العلم فيها كتابات جيدة - 00:08:36

لكن هذا الفصل من ما تميز به الشيخ رحمه الله يقول اهل السنة والجماعة يمسكون ان يكفون عن ما عن ما شجرت بين الصحابة من الفتن والنزاع. والحروب وما قال بعضهم في بعض في وقت الفتنة - 00:09:01

وموقفهم من الآثار التي رويت في التاريخ من مساوئهم مما بدر من بعضهم من اشيء اخطاء مذمات بعضهم في بعض يقولون هذه الآثار منها ما هو كذب كله من اصله ومنها ما هو - 00:09:23

له اصل لكنه زيد فيه زيادة اخرجته فلبست الحق بالباطل ومنها ما نقص منه ونقصا شوهه. فجاء باللفظ دون السبب. والسبب اذا تبين يعرف اللفظ الذي لاجله صار هذا الشيء قال ونغير عن وجهه ثم ما صح منها من الآثار - 00:09:43

يكون مجال للتأويل. يكون مجالا للتأويل بمعنى انهم قال معذرون. لهم اجتهادات معذرون فيها اما مجتهدون مصيبون فلهم اجران. واما مجتهدون مخطئون فلهم اجر واحد فمثلا اهل اهل الجمل مصفين - 00:10:14

علي رضي الله عنه مجتهد وهو المصيب في موقفه لانه هو الخليفة وامير المؤمنين ومعه من اهل بيعة الرضوان ثمان مئة الف واربع مئة. ثمان مئة من اهل بيعة الرضوان كانوا بل قتل واستشهد معه في - 00:10:38

في يوم صفين ثلاث مئة من اهل بيعة الرضوة. ومروا معنا ان النبي يقول ها لا يدخل الجنة لا يدخل النار رجل بايع تحت الشجرة هؤلاء الثمان مئة كانوا معه - 00:11:02

اكثر من نصف اهل الشجرة كانوا معهم والبقية الباقية من حماماته من السابقين ومنها ما اعتزل ومنها ما كان مع في الجمل مع اصحاب الجمل طلحة والزبير ومنها ما كان مع معاوية هي محل اجتهاد المصيب - 00:11:22

والمخطئ له اجر واحد. هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اخطأ فله يعني اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة لان الاجتهاد طلب لرضا الله في تحقيق الحق - 00:11:49

بذل وسعه في طلب رضوان الله ما عمل بدون اجتهاد حتى يؤثم. فلما اخطأ كتب له الاجتهاد ولم يكتب عليه الخطأ. بل لم يوفق الى

الاصابة هذي الاخطاء اما اذا اصاب فانه له اجر الاصابة بالعمل بالاجتهاد وله اجر الاصابة وله اجر العمل - [00:12:12](#)

او اجتهاد نفسه والعمل بالاجتهاد. المهم هؤلاء هذا حالهم فان كان بدر من بعضهم شنوع هوى وحصل منه ذنب اهل السنة ما يقولون هم معصومون. مثل ما تقول الراضة في - [00:12:41](#)

ائمتهم بل يقولون هم يخطئون. لكن نعرف من سيرة القوم حرصهم على انهم تجتنبون كبيرهم وصغائره حرصهم على ذلك لكن ليسوا معصومين عنه بل قد يقع منهم من الكبير من الكبار او من الصغائر - [00:12:58](#)

لكن هؤلاء اذا حصل منهم ذلك فانهم آآ لهم ثواب من الايمان والجهاد ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم وفضائل ما جعل ما يوجب مغفرته لهم يوجب مغفرتها له كاكونيا من اهل بدر ناهد رعة بيعة الرضوان الذين - [00:13:19](#)

واو قول النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل لقتلوه غفرت ذنوبهم فهم اولى الامة بالعفو الذي جاء في النصوص ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - [00:13:46](#)

ونذكركم مدخلا كريما ما جاء في فضل الصيام صيام رمضان من الجمعة والصلوات الخمس. يكفر فيها ذنوب ما جاء في فضل التوبة من ندم منهم الزبير فرجع ندم طلحة رجع حاول ان يصلح فقتلوه. ندمت عائشة - [00:14:03](#)

عن يوم الجمل وكفرت كفارات كثيرة تعتق عتاقات فهم عادوا باحسن من الحال من تلك الحال على انهم كانوا مجتهدين. ليسوا عامدين يعني مع انهم كانوا مجتهدين في اصابة الحق الا انهم ندموا على ذلك. ما قالوا - [00:14:22](#)

والله نحن اجتهدنا في اخطائنا اجتهدنا كذا ونترك التوبة بل تابوا انا مستغفر وعلي كان يستغفر لهم لما رأى ابا محمد طلحة بن عبيد الله قتيلا في ارض المعركة حملة على فخذه - [00:14:42](#)

وبكى قال يعز علي ابا محمد ان اراك مجندا تحت تحته اديم الارض وتحت اديم السماء مسح الغبار عن وجهه وقبله. قال اني ارجو ان اكون انا وانت ممن قال الله فيهم - [00:15:06](#)

يوم القيامة اخواننا على سرر المتقابلين. ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين كان يستغفر لهم آآ لهم من من الحسانات ما تمحو ذلك. وهم خير القرون - [00:15:23](#)

طلحة ابو محمد طلحة ارجع الى الشرح ويمسكون عما شجر بين الصحابة يمسكون اي يكفون وشجرة اي وقع. من النزاع بين علي ومعاوية رضي الله عنهما من الحروب بينهما. بينهم. بينهم - [00:15:44](#)

بان تلك الامور اجتهادية وهم على قسمين. مجتهد مصيب ومجتهد مريد للحق مخطى فاته اجر الاصابة صار له اجر الاجتهاد. مع العلم والقول ان اولى الطائفتين علي رضي الله تعالى عنه ومن معه. نعم هذا لا بد منه - [00:16:11](#)

بنص النبي صلى الله عليه وسلم وعرف ذلك بقوله عمار تقتله الفئة الباغية. فلما قتله اهل الشام تبين ان انه هو كان مع علي رضي الله عنه. تبين ان الذين اخطأوا وبغوا هم اهل الشام - [00:16:31](#)

والذين كانوا على الحق هم علي رضي الله عنهما معه. كانت الدلائل تدل على ذلك انه على الحق لكن الامر ما فيه اشتبه حصلت الشبهات حصلت فتن حصل كلام وحصل اخذ ورد فالفتن نعوذ بالله اذا دارت دار فيها الشيطان وركض فيها - [00:16:51](#)

عواد الشيطان من في قلوبهم مرض والمنافقون الذي كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وجدوا لهم فرصة في مثل هذه الاشياء. فحصل من هذا هذه طريقة اهل السنة يمسكون عما شاجر بين الصحابة في الحروب والوقائع. اذا جاء الخوض ويكفون فلا يكونون في هذا - [00:17:11](#)

في الجانب ولا في هذا الجانب. هذا من اصول اهل السنة الكف عما كان بين الصحابة وعدم الخوض فيها وعدم وتترك. نعم. ليس بالضرورة ان يتكلم فيها الانسان الا في حالات ان يبين يكشف شبهة. ان يبين يكشف - [00:17:35](#)

هذا لا بأس به يدفع عنهم لا بأس هذا من الواجب. كشف الشبهات حتى لا يستغلها الاعداء. في بين ذلك او لا يقتدى في الاخطاء لو جاء شخص وقال اذا كان الفئة الباغية - [00:17:55](#)

اهل الشام مثلا فاذا هم طغاة وهم كذا وهم كذا وقد يسب نقول لا اجتهدوا واطأوا. كانت القضية كذا وكذا وتكشف. ويتكلم فيها او

جاء وقال تقولون ان البغاة لابد ان يفعل بهم ويفعل بهم وكذا. ماذا تقولون بما فعله فلان وفلان؟ فيقتدي بمن فعل اشياء من هذه
الاطاء - 00:18:15

كلها باخطاء يعني لو اقتضى وقال اليس فلان خرج على يزيد؟ مثلاً مجيب ورأينا من يخفف من الفتن ويستدل ببعض الاشياء بذرت
من بعض الصحابة اجتهاداً كخروج الحسين ابن علي على يزيد ابن معاوية - 00:18:37

ما اخذ له ابوه البيعة ثم مات حصل منه كتب له اهل العراق ان يقدموا الينا وافعل كذا ونفعل كذا فخرج قال له اخوه محمد وقال له
ابن عباس وابو سعيد وابن عمر وعبد الله ابن عمر وجماعات من الصحابة عبد الله بن الزبير - 00:18:57
قالوا لا تذهب. لا تذهب. نخشى عليك. لا تخرج. يا ابي فحصل ما حصل من الفتنة ما يأتي ويستدل بها شخص ويقول اذا هذا فعله
صحابي. يحاول ان يجعل شرع مسائل - 00:19:17

من الخروج يقول نقتدي بفعل الصحابي لا نقول هذه اخطاء. خطأ ليس صواباً وهو غير معصوم لسنا كالرافضة يقول انه معصوم
الحسين معصوم. لا نقول هذا خطأ. مثل ما اخطأ يخطئ بعض الصحابة باشيء من الاجتهادات الاخرى. في العلوم الاخرى.
المسائل الاخرى - 00:19:37

هذه الاشياء الفردية يكون فيها الخطأ. ونقول ان هذا غلط. وندم وخطأه ابن عباس وخطأه محمد وخطأه ابن عمر وخطاه عبد الله بن
الزبير وخطاه قالوا له ابو سعيد الخدري ونهوه وزجروه - 00:20:03

فمع ذلك يعني ابي اجتهاداً منه وما كان يسمع من مما يبدو مما تأتي عن يزيد من الاخبار والفسق والفجور وغير ذلك التي حملت
هذا الغيرة حملته على هذا الشيء - 00:20:23

ما يستدل بها عبد الله بن الزبير كذلك في قضية مع آيام مروان ابن الحكم لما مات يزيد ابن معاوية وبلغ الخبر الى من عبد الله ابن
الزبير اه نادى لنفسه بالخلافة - 00:20:46

لكن عبد الله بن الزبير لم يكن بعده المبايعة لعبد الملك ابن مروان بعد موت معاوية ابن يزيد ابن معاوية. جاء عبد الملك ابن مروان
مروان ابن الحكم جاء مروان ابن الحكم بل عبد الله ابن الزبير كان - 00:21:12

لما مات هؤلاء وبين نفسه خليفة اما بعد عبد الملك مروان عبد آي مروان ابن الحكم واما معاوية ابن يزيد ابن معاوية الذي خرج على
البيعة عبد الملك ابن مروان - 00:21:35

ابداً الحركة هو الخارج عن عبد الله بن الزبير وهو المخطئ. الشاهد ان ان احياناً قد يضطر آي العالم او الكذا ان يتكلم على جزئية مما
شجر بين الناس قضايا بعض الصحابة لاجل - 00:21:56

الشبهة يحتج بها بعض الناس. فيقول لا هذه كذا وكذا وهذا خطأ وهذا صوب. هذا خطأ وهذا صوب او يأتي شخص ويجعل يجعلهم
غرضاً للنقد كيف تقولون اقتدوا بالصحابة والصحابة بادر منهم كذا وبدر منهم كذا نقول لا هذا الذي بدر منهم ليس - 00:22:18

الذي يقتدي بهم فيه ينظر في المحق والمصيب والله عز وجل جعل هذه الاشياء تحصل في الصدر الاول لتأخذ الامة عبرة منه اخذ
الامة عبرة من هذا الشيء وان يكون لهم سلف كيف حصل هذا الشيء وكيف الحق؟ والله عز وجل امرنا ان نقتدي بهم امرنا ان نقتدي -
00:22:42

بهم لكن اه بين لنا كيف هذا الاقتداء امرنا ان نقتدي بهم قوله عز وجل مثلاً فهي يكفر بها هؤلاء لما ذكر الانبياء ثم ذكر قوله فان يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا قوما ليسوا بها بكافرين - 00:23:06

ثم قالوا اولئك الذين هداهم الله فبهداهم مقتدى. لتشمل يكفر بها هؤلاء قريش. ومن معها قد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين.

المهاجرين والانصار ثم قال هؤلاء الذين هداهم الله فبهداهم اقتده. سعائده للانبياء ولمن - 00:23:29

وللذين ناصروا النبي عليه الصلاة والسلام. وقوله السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
وارضاهم فبين ان الرضا لمن اتبعهم باحسان عنهم وعن من اتبعهم وقوله استحوى ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين وليه ما تولى. بين النسب ان سبيلهم هو المتبع - 00:23:54

لكن هذا في الجملة. هذا في الجملة. اما كيف الاتباع اذا اذا فصله الله عز وجل قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم - [00:24:21](#)

تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. حصل نزاع بينهم الرد الى من الى من يؤيده الكتاب والسنة ليس لاجله فلان او فلان او فلان. حصل خلاف في العلم بين ابي بكر وعمر سادة الناس - [00:24:41](#)

ما نقول نذهب الى اتبع ابا بكر لانه ابو بكر افضل من عمر؟ لا نقول اين الدليل؟ فرددوه الى الله والرسول. اذا الكتاب والسنة اين كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:25:01](#)

هنا الاتباع في هذه الطريق بهذه الطريق قالوا ذلك قال العلماء ان اجمعوا فاتباع اجماعهم وان اختلفوا فالكتاب انه قال فان تنازعتم في شئ. ان حصل خلاف. فالرجوع الى الكتاب والسنة. ان كان اجماعا يكفي الاجماع - [00:25:22](#)

لان الاجماع لا يخالف الكتاب والسنة. الامة لا تخالف الكتاب والسنة. مثل قول ومن يشاق الرسول من بعد ما يتبين له هدى ويتبع غير سبيل مبين خالف الرسول السنة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. تبين له الهدى ما في القرآن من الهداية. ويتبع غير سبيل المنيب. اجماع المؤمنين لا بد ان يكون - [00:25:42](#)

موافق الهدى والصدر الذين امرنا باتباعهم الصحابة. نعم قال ابن عثيمين رحمه الله موقف اهل السنة في الخلاف والفتن التي حصلت بين الصحابة رضي الله عنهم ان ما جرى بينهم - [00:26:02](#)

فانه باجتهاد من الطرفين وليس عن سوء قصد. والمجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد وليس ما جرى بينهم صادرا عن ارادة علو ولا فساد في الارض. لان حال الصحابة رضي الله عنهم تأبى ذلك. نعم - [00:26:24](#)

فانهم اوفر الناس عقولا واقواهم ايمانا واشدهم طلبا للحق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني وعلى هذا فطريق السلامة ان نسكت عن الخوض فيما جرى بينهم. ونرد امرهم الى الله لان ذلك اسلم من وقوع - [00:26:44](#)

او حقد على احدهم. نعم صحيح. هذا طريق السلامة. السلامة طريق الواجب ليس طريق السلامة. الفضل والمستحب لا الواجب لان الوقوع فيه وقوع في الائم نعم قال ابن مانع رحمه الله هذا هو الحق الذي يجب المصير اليه. ولقد ضل كثير من المؤرخين - [00:27:04](#)

المتنطعين فجعلوا انفسهم كأنهم حكام بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصوبوا وخطأوا بلا دليل بل الهوى وضعف الدين. ولقد احسن كثير من المؤرخين له بعضهم ينقل كل شئ حتى ولو كان فيه ضلالات وفيه غير منقح مثل ما حصل من ابن جرير عفا الله عنه - [00:27:34](#)

وعذره كما ذكر في المقدمة هو ذكر رحمه الله في مقدمة تاريخه قال لنا ان نروي اشياء قد يقول قائل لما تروي هذه التي فيها كذا من البواطيل قال نرويها ليعتبر بها - [00:28:00](#)

بمعنى ان نرويها باسنادها وقد نرويها باسنادها ليعتبر منها الناظر ينظر فيها قد يجد لها اسنادا صحيحا قد يجد لها آ متابعة قد يقيس يتبين له يعني انت الان لما تجد بعض الآثار تصور ان هناك اثر باطل ويخالف النص - [00:28:14](#)

وهذا الاثر ليس لا تعرف اسناده مثلا ستقول هذا آ منقطع الاسناد ليس له اسناد تحكم عليه بانه منقطع. لكن اذا تبين لك ان هذا الاثر فيه رجل عرف بالكذب - [00:28:34](#)

ستقول هذا كذاب فيه شد حكمه واذا عرفت ان فيه رجل رافضيا حاقدا على الصحابة تقول هذا فيه سببه فلان الرفض يلحق فتزدد ايش؟ يقينا بانه هذا الذي وضعه. فهذا من اين تبين؟ من الاسناد. لكن لو - [00:28:49](#)

جاءك بدون اسناد لقلت هذا والله ليس له اسناد تضعفه فقط بانه ليس له اسناد. ويبقى في نفسك شئ لا تجزم بانه كذب مرة واحدة. هذا من فائدة وجود الاسناد الذي فيه. ومع ذلك هذا كان يعني احسانه وظنه - [00:29:14](#)

ومع ذلك العلماء قالوا ليت ما فعل. لا هو ولا غيره. من كتبوا بالاسانيد يكتبونها باسانيدهم وآ هناك اخرون لا عرف عنهم التشيع. عرف عنهم الجو والظلم. مشاهير الكلب كذا يكذبون مثلا في - [00:29:34](#)

لوط رجل لوط آآ وأبي مخنف هو من الكتب الجوامع في ذلك كتاب مروج الذهب. كاتبه شيعة. كتاب الاصفهاني الاغاني شيعة وان كان اصله اموي لانه شيعة خبيث شيعة الخبيث - [00:30:03](#)

ملعب خبيث المسلك خبيث السلوك فسوق وفجور آآ رفظ او تشيع هذه المؤرخون يأتون باشياء من هذا القبيل. يأتون باشياء من هذا القبيل. ويكتبون حتى الاصفهاني كتب كتابا سماه مقاتل الطالبين - [00:30:34](#)

مقاتل العلويين. يعني الحروب التي صارت عليهم جمعها ما الفائدة من هذا؟ الذي يستفيد منه الناس انهم حصل لهم معركة بكذا وقتلوا واخبار مكذوبة ومفتراة يكفيك من رأس اسنادها هو الكذاب فكيف بقية الاسانيد - [00:31:01](#)

التي ولد هو الرأس آآ ضلالة وهكذا يقول وجعلوا انفسهم اه حكاما بين اصحاب مثل هذا في هذا الزمان ايضا سيد قطب جاء ويتكلم بين القضايا ويخطئ عثمان عثمان ويقول انه في في خرف وحصل بينه هو فجوة سقط بين الخلافة الراشدة بين ابي بكر وعمر وبين - [00:31:22](#)

اه علي اعوذ بالله ظلم وجور تعدى ما بقي الا الصلاة. تكلم في عمرو بن العاص معاوية والتام بالنفاق وقال انهم ما اخذوها الا بالنفاق والمكر خديعة بالله شيء شديد. ما الذي يريد هذا الرجل؟ ما الذي يريد؟ ولذلك الذين تأثروا بافكاره تجدهم في انفسهم على معاوية شيئا هائلا - [00:31:49](#)

لكثرة ما كتب الثوريين عن الثورات هؤلاء واهلنا والي يتكلموا في الملك والاشتراكية وكذا تأثروا فيه. بسبب انهم يقولون انه حولها من خلافة راشدة شوري الى حولها الى وراثة. جعلها لابنه وابنه جعلها لابنه صار ملك - [00:32:19](#)

فصار خصمهم هو معاوية ليس لانه مثلا حصل بينه وبين علي شيء من هذا لا ليس هذا لاهمية ولم يتعرضوا لها. فلماذا هذا الكلام؟ لماذا هذا الكلام؟ والرجل لما كتب هذا الكتابات كان - [00:32:42](#)

مر بمراحل مراحل الشيوعية وكتبوا عن كذا قبل ذلك الشيوعي الادب والشيعة ثم اللاحد ثم اه رجع الى الاسلام وبدأ بالحماس للدين فاتي بثقافة تاريخية لانه تعرف الادباء يتم بالتاريخ بالادب. من اين يأخذ هذا التاريخ؟ والادبات من كتب الاصفهاني ومن شافع - [00:33:02](#)

ومن شابها فالنفس مليئة بهذا التاريخ. ثم ان نستعذف الادب السابق منهم عباس محمود العقادة هؤلاء الضلال الذين صلاة لا يصلي ولا لا يصلي لا جمعة ولا جماعة فهذا لما جاء الى الاسلام جاء الى وكتب كتب بهذه الخلفية ثم بعد ذلك - [00:33:32](#)

الكتابات التي هي احسن حالا منها وهي مليئة باشياء. لكن احسن مما كتب في الاولوية اشتراكية الاسلام آآ اه في كتب وشخصيات ابتكر هذه الاشياء. من ضمنها شخصيات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:34:02](#)

اصبح يحكم بين اصحابه من المصيب من المخطئ من بهوى وليس لاجل انها عرضت عليه قضية فيفصل بينهم لا غير دليل لذلك يقول ليس معهم دليل صوبوا وخطأوا بلا دليل بل باتباع الهوى. وهذه مصيبة - [00:34:22](#)

ثم اصبح من اراد ان يتكلم يأخذ من هذه ينشأ عليها من الصغر هذه الكتب ويقرأها فيتشبع بها فانتقلت من كتب المؤرخين والادباء الى كتب الاسلاميين بهذه الطريقة. فيتلقاها الشاب - [00:34:42](#)

ويبقى في نفسه شيء. هذه وهذه المصيبة. مصيبة على على الامة. نعم ولقد احسن ابن عدوان النجدي بقوله حيث قال هذا في نظمه للواسطية. نعم وتمسك عما كان بين صاحبه وما صح معذورون فيه فقل قدي. فاما لهم اجران او اجر يا فتى - [00:35:02](#)

فلا تبغي قولا غير ذلك تهدي تهدي تهدي وليسوا بمعصومين فاسمع مقالنا ولا لكن لهم ما يوجب العفو فاهتدي. فقد صح عن خير الخلائق انهم لخير القرون افهم بغير ترددي - [00:35:32](#)

ويقولون ويقولون ان هذا كم بقي هذا؟ ويقولون يكفي هذا الاعمار عند هذا لانه تعلق معه اشياء يحتاج الى الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:52](#)

- [00:36:35](#)